

1- التعليق على كتاب صلاة الاستسقاء من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نعم قال ابو عبدالرحمن النسائي الامام احمد بن شعيب في كتابه في السنن الكبير قال كتاب الاستسقاء والاستسقاء هو طلب السقيا من الله عز وجل لانزال المطر وهي سنة مؤكدة فعلها صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وفعلها الخلفاء من بعده كعمر عندما استغاث في عام الرماد فهذه سنة مؤكدة اذا انحبس المطر فيسن الخروج ودعاء الله عز وجل لانزال المطر قال باب متى يستسقي الامام ويستسقي اذا انحبس المطر واجدبت الارض - [00:00:30](#)

قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد السقفي قال عن مالك بن انس قال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر وهو صدوق له بعض الاوهام. قال عن انس بن مالك رضي - [00:01:03](#)

الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر طبعاً في يوم جمعة - [00:01:16](#)

فمطرن من الجمعة الى الجمعة اسبوع لعل الشيخ مصطفى ينتبه فجاء رجل الى بس بس لا تكثر شوي ايه فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيك - [00:01:35](#)

يا الله الله يجزاه خير والله ابغيك لا لا لا تنسون اه الشيخ احمد صبا له شاهي فقال هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول - [00:01:54](#)

الله تهدمت البيوت قال فمطرن من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشي فقال اللهم على رؤوس الجبال والاكام - [00:02:26](#)

وهي الاكمة التي ارتفعت عن الارض اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال فانجابت عن المدينة انجياب الثوب. سبحان الله وهذا الحديث لا بأس بسانده وقد خرجه الشيخان من غير وجه - [00:02:50](#)

قال بابنا الخروج الى المصلى للاستسقاء والاستسقاء كما يكون على داخل المدينة على المنبر يكون ايضاً في المصلى قال اخبرنا محمد بن منصور الجواز المكي. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا المسعودي - [00:03:11](#)

عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي قال عن ابي بكر وهو ابن عمرو ابن حزم الانصاري قال عن عباد ابن تميم الانصاري قال سفيان فسألت عبد الله بن ابي بكر سمعته من عباد ابن تميم - [00:03:37](#)

فقال فسألت عبد الله بن ابي بكر قال سمعته من عباد ابن تميم يحدث ابي عن عبد الله ابن زيد الذي اوي النداء ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي فاستقبل - [00:03:56](#)

القبلة وقلب رداءه صلى ركعتين نعم هذا الحديث صحيح في الصحيحين ولكن سفيان اخطأ قال ان عبد الله بن زيد هو الذي اوري النداء. لا هو الثاني اثنين عبد الله بن زيد من الصحابة - [00:04:14](#)

قال صلى ركعتين هذه هي السنة قال فاستقبل القبلة جزاك الله خير وقلب رداءه بعد ان خطب الناس استقبل القبلة وقلب رداءه صلى ركعتين نعم وطبعاً الذي ثبت بالنسبة للخطبة في الاستسقاء - [00:04:32](#)

انها تكون قبل الصلاة وجاء في رواية بعد الصلاة كما هو العمل عليه الان ولكن فيها ضعف قال اخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال عن هشام بن - [00:05:03](#)

عبد الله قال عن هشام اسحاق بن عبدالله بن كنانة قال عن ابيه قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلاستسقى فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً - 00:05:20

نعم يناسب الدعاء التواضع والتبذل. نعم قال موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير متواضعا متضوعا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه. يعني خطب لكن ليس مثل خطبتكم - 00:05:40

لكن لم يزل في الدعاء والتطوع والتكبير وصل ركعتين كما كان يصلي في العيد وهذا اسناد لا بأس به وقد أخرجه ابو عيسى الترمذي وقال حسن صحيح وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم واسناد صالح - 00:06:01

قال اخبرنا اسحاق بن منصور وهو الكوسد ومحمد ابن المثنى عن عبدالرحمن محمد ابن سنى الاعنزي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن هشام بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني فلان الى ابن عباس - 00:06:28

اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متضرعا متواضعا متبذلاً فلم يخطب نحو خطبتكم خطبتكم هذه وصلى ركعتين - 00:06:48

نعس قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز عن الدغوجدي عن عمر ابن غازي عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

استسقوا عليه قميصه سوداء يعني كساء اسود مربع له علمان نعم والحديث صحيح تقدم قال باب تحويل الامام ظهره الى الناس عند الدعاء للاستسقاء لان هو مستقبلهم يخطب ثم استقبل القبلة فمن السنة اذا دعوت ان تستقبل القبلة قال الحارث بن مسكين -

00:07:25

قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب وتقدم انه ليس هذا بسبب نزاع وقع بينه وبين الحاوية بينه وبين النسائي لا لان هذا ايضا فعل ابو داود نعم يقول قراءة علي وانا اسمع عن ابن وهب وهو عبد الله عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن العامري - 00:07:55

قال ويونس هو بن يزيد قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني عباد ابن تميم انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عم عبد الله بن زيد الانصاري - 00:08:22

البازلي يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه نعم هذا تفاؤلا والله اعلم على تغير الحال غير رداءه. نعم جعل اليمين على واليسار على اليمين - 00:08:39

ثم صلى ركعتين فقرأ يجهر جهر بهما نعم قال باب جلوسي؟ نعم عفوا قال ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب في الحديث وقرأ فيهما. وهو صحيح تقدم. قال اخبرنا عمرو بن - 00:09:06

عثمان قال حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي قال حدثنا الوليد وهو الدمشقي الوليد بن مسلم قال عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن قال عن الزهري عن عباد ابن تميم الانصاري ان عمه - 00:09:28

وحدثه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وحول يعني الى الناس ظهره ودعا ثم صلى ركعتين فقرأ يجهر فالدعاء والخطبة قبل الصلاة. قال باب جلوس الامام على المنبر للاستسقاء - 00:09:46

فلا بأس ان يستسقى نعم في يوم الجمعة على المنبر نعم ويستسقى ايضا على المنبر في غير الجمعة. قال اخبرنا محمد بن عبيد بن محمد النحاس الكوفي قال حدثنا حاتم بن اسماعيل - 00:10:11

المدني قال عن هشام ابن اسحاق بن عبد الله بن كنانة قال عن ابيه قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متواضعا متضوعا - 00:10:29

جلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل بالدعاء والتطوع والتكبير. وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد فالظاهرة تغلب الخطبة دعاء وتطوع وتكبير قال تحويل الامام الرداء وهذا تفاؤلا - 00:10:50

قال وفي بعض النسا قلب الامام الرداء عند الاستسقاء والاخضعني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمص قال حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال عن ابن ابي ذئب العامري - 00:11:12

قال عن الزهري القرشي. قال عن عباد بن تميم الانصاري ان عمه حدثه وهو عبد الله بن زيد الانصاري ثم الماسني حدثه انه خرج مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فحول رداءه وحول الى الناس ظهره ودعا ثم صلى ركعتين - 00:11:31

فقضى فقرأ يجهر قال نعم وهذا ايضا صحيح. قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر
وبن عمرو بن حزم قال عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وصلى ركعتين وقلب رداءه. قال اخبرنا
محمد بن - 00:11:51

بشاو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال ان يحيى وهو ابن قيس الانصاري يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد بن قيس الانصاري
قال عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال عن عباد ابن تميم قال عن عباد ابن قال عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:12:16

ما استسقى فقلب رداءه وهذا صحيح وهو في الصحيحين. قال باب متى يحول الامام رداءه؟ قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد وهو
الثقفي عن ما لك وهو ابن انس عن عبد الله ابن ابي بكر انه سمع عباد ابن تميم يقول سمعت عبد الله ابن زيد يقول خرج -

00:12:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة اذا تحوّل بداعي نستقبل القبلة ودعا قال رفع اليدين اي
في الدعاء. قال اخبرنا هشام بن عبد الملك - 00:13:02

وهو ابو الوليد الطيالسي لا نيس ابو الوليد الطيالسي نعم الدقيق هشام بن عبد الملك الدقيقي نعم قال حدثنا لان النسائي لم يدرك ابو
الوليد الطيالسي توفي سبعة وعشرين وميتين قال حدثنا بقية هو ابن الوليد - 00:13:21

الحمص قال عن شعيب ان ابي حمزة الحمصي قال عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الاستسقاء استقبل القبلة وقلب بداء وركع - 00:13:46

يديه وهذا اسناك صحيح. قال اخبرني هذا اسناد حسن والحديث اصدر في الصحيح. قال اخبرني شعيب بن يوسف قال عن يحيى
قال عن سعيد بن سعيد بن ابي عروبة ويحيى الاول هو القطان ولا يحيى ابن اسحاق - 00:14:05

القطان قال عن سعيد بن ابي عروبة قال عن قتادة بن دعامة قال عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في
شيء من اه الا بالاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطين. يعني المبالغة - 00:14:27

نعم حتى تكون بطونهما الى الاسفل وظهورهما الى الاعلى. وليس هكذا وانما هكذا. نعم ولا يرفع يديه الا فليستسقى يعني في
المبالغة هكذا. نعم والا كان يرفع يديه عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة - 00:14:47

قال باب كيف يرفع؟ قال اخبرنا عيسى بن حماد هو المصري زغبة المعروف بزغبة وهو ثقة قال اخبرنا الليث هو بن سعد قال عن
سعيد عن المقبري قال عن شريك ابن عبد الله هو ابن ابي نمر. وقد خرج له البخاري. قال عن انس بن مالك - 00:15:07

رضي الله عنه انه سمعه يقول بين نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس تاء فقام رجل فقال
يا رسول الله تقطعت السبل وهلك الاموال واجذب البلاد فادعوا الله ان يسقينا فرفع - 00:15:27

الله صلى الله عليه وسلم يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر. حتى اوسعنا مطرا
وامطرنا ان ذلك اليوم حتى الجمعة - 00:15:49

الاخوة فقام رجل لا ادري اهو الذي قال يا رسول الله استسقي لنا او غيره ام لا؟ فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلك الاموال من
كثرة الماء. فادعوا الله ان يمस्क عنا الماء. فقال رسول الله - 00:16:08

صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت الشجر قال والله ما هو الا ان تكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك تمزق السحاب حتى ما نوى منه شيئا وهو في الصحيحين. قال اخبرنا حميد بن مسعدة وهو البصري. قال - 00:16:27

يزيد ابن زريع وهو البصري قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة البصري قال حدثنا قتادة وهو البصري قال عن انس بن مالك وقد نزل
البصرة حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا عند الاستسقاء فانه كان يرفع - 00:16:51

يديه حتى يرى بياض ابطين وهو صحيح قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد المصري عن سعيد بن ابي

هلال عن يزيد ابن عبد الله - [00:17:12](#)

عن عمير مولى ابي اللحم عن ابي اللحم انه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجام الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو. نعم رافعا يديه - [00:17:28](#)

وفي يعني الروايات الاخرى عن ابي اللحم وليس عفوا. في روايات اخرى عن عمير مولى ال ابي اللحم وليس عن ابيه ليس عفوا عن مولاه ابي اللحم ولعل الاول ولعل بدون ذلك هو الارجح والله اعلم - [00:17:53](#)

واخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا المعتمر هو بن سليمان قال حدثني ابي سليمان قال حدثني بركة عن بشير بن ناهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه كان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

يرفع يديه في الدعاء حتى نرى او ترى حتى ترى ابطاه ابطاف عليه الصلاة والسلام وقد اختلف في سماع البشير بن ناهيك من ابي هريرة قال البخاري لا ارى له سمعا - [00:18:46](#)

مع ان حديث عنه في الصحيحين قال باب ذكر الدعاء ولعل عفوا نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:19:07](#)